

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

530 - (فقولاً لها قولاً رقيقاً لعلها ... سترحمني من زفرة وعويل) .

وخرج بعضهم نصب (فأطلع) على تقدير أن مع أبلغ كما خفض المعطوف من بيت زهير .

531 - (بدا لي أنني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً) .

على تقدير الباء مع مدرك .

ولا يمتنع كون خبرها فعلاً ماضياً خلافاً للحريري وفي الحديث وما يدريك لعل [] اطلع على أهل

بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال الشاعر .

532 - (وبدلت قرحاً دامياً بعد صحة ... لعل مناياً نا تحولن أبؤساً) .

وأنشد سيبويه .

533 - (أعد نظراً يا عبد قيس لعلماء ... أضأت لك النار الحمار المقيداً) .

فإن اعتراض بأن لعل هنا مكفوفة بما فالجواب أن شبهة المانع أن لعل للاستقبال فلا تدخل

على الماضي ولا فرق على هذا بين كون الماضي معمولاً لها أو معمولاً لما في حيزها ومما يوضح

بطلان قوله ثبوت ذلك في خبر ليت وهي بمنزلة لعل نحو (يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً

منسياً) (يا ليتني